

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيَّينَ يَقُولُ : سَيِّدُ سَابِ وَسَيِّدُ سَابَةِ . وفي حَدِيثِ
أُسَيْدِ بْنِ حُصَيْنٍ : لَوْ سَأَلْتَنَا سَيِّدَةَ مَا أَعْطَيْتَنَا كَهَا هِيَ
مُخَفَّفَةٌ . وَسَيِّدَةُ كَسَّحَابَةٍ : الْخَمْرُ . وَسَيِّدَانُ بْنُ الْغَوْثِ بْنُ
سَعْدِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَدِيٍّ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ وَهُوَ
حَمِيرُ الْأَصْغَرُ وَهُوَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ قَلِيلٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ حَمِيرٍ .
مِنْهَا أَبُو الْعَجْمَاءِ كَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ أَبُو الْعَجْفَاءِ عَمْرُو ابْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ . أَبُو زُرْعَةَ يَحْيَى بْنُ أَبِي
عَمْرٍو . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : ثِقَةٌ . وَأَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدِ الرَّسْمَلِيِّ قُلْتُ :
وَيُرْوَى أَبُو الْعَجْفَاءِ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ نَقَلَهُ الْفَرَضِيُّ عَنْ
الْحَازِمِيِّ . وَكَتَبَ الْفَرَضِيُّ مِيمًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَأَجْرَى عَلَى عَمْرٍو
مَكَانَهُ هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَقَدِّمُ بِذِكْرِهِ . وَأَبُو عَمْرٍو وَالِدُ
يَحْيَى حَدَّثَنَا أَيْضًا وَمَاتَ ابْنُهُ يَحْيَى سَنَةَ 148 هـ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَذَكَرَ
الذَّهَبِيُّ أَنَّ الْفَرَضِيَّ ضَيَّطَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّدَانِيَّ
الْمُتَقَدِّمَ بِذِكْرِهِ بِكسر السين وَالْمَشْهُورُ بِفَتْحِهَا . وَضَبَطَهُ الرَّضِيُّ
الشَّاطِئِيَّ أَيْضًا بِالْكَسْرِ كَالْهَمْدَانِيَّ النَّسَّابَةِ . وَهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى
سَيِّدَانِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ . وَأَسْقَطَ ابْنُ حَبِيبٍ أَسْلَمَ
وَزَيْدًا مِنْ نَسَبِهِ فَقَالَ : هُوَ سَيِّدَانُ بْنُ الْغَوْثِ كَمَا تَقْدِّمُ فَأَعْرِفُ
ذَلِكَ . وَسَيِّدَانُ بِالْفَتْحِ وَحَدَّاهُ : جَبَلٌ وَرَاءَ وَادِي الْقُرَى . وَدَيْرُ
السَّابَانِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ : سَابَانٌ بِلَا لَامٍ ع : بَيْنَ حَلَبَ
وَأَنْطَاكِيَّةَ قَرِيبَانِ مِنْ دَيْرِ عَمَّانَ يُعَدُّانِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ وَهُمَا خَرِبَانِ
الآن وَفِيهِمَا بِنَاءٌ عَجِيبٌ وَقُصُورٌ مُشْرِفَةٌ . وَبَيْنَهُمَا قَرْيَةٌ أَحَدُ
الْدَّيْرَيْنِ مِنْ قَبْلِ الْقَرْيَةِ وَالْآخَرُ مِنْ شَمَالِيَّهَا وَفِيهِمَا يَقُولُ حَمْدَانُ
الْأَثَارِيُّ : .
دَيْرُ عَمَّانٍ وَدَيْرُ سَابَانٍ ... هِجْنُ غَرَامِي وَزِدْنِ أَشْجَانِي .
إِذَا تَذَكَّرْتُ فِيهِمَا زَمَنًا ... قَصَّيْتُهِ فِي عُرَامِ رِيْعَانِي .
يَا لَهْفَ نَفْسِي مِمَّا أُكَايِدُهُ ... إِنْ لَاحَ بِرَقُّ مِنْ دَيْرِ حَشِيَّانِ